

المحاضرة رقم 01:

مقدمة:

يعد المجال الرياضي واحداً من مجالات النشاط الانساني الاساسي في عالمنا المعاصر والذي شهد تطوراً كبيراً اثاره في سرعة تسجيل الارقام القياسية العالمية مع سرعة تحطيمها وارتفاع مستويات الاداء الرياضي بشكل مذهل فتح الباب امام اهمية الانتقاء الرياضي ليكون مادة تهدف الى بناء قاعدة قوية ينطلق منها الناشئين والموهوبين نحو الانجاز والتفوق الرياضي . وانتقاء الموهوبين لا يقتصر على مرحلة واحدة فقط بل هو بداية عملية متصلة تمر بمراحل عديدة تنتهي بتحقيق الانجاز الرياضي على مستوى عالي، ويعتمد بشكل اساسي على التنبؤ العلمي المدروس لما سيكون عليه الموهوب من مستوى بدني (فسيولوجي وجسمي) في مرحلة الانجاز، وكذلك مدى القابلية النفسية عنده مثل القدرة على المثابرة وكذلك النواحي الاجتماعية والايضاح المعيشية ويعتبر الانجاز الرياضي دليل المدرب على الانتقاء من ناحية اخرى حيث يسمح له بالتعرف على المواصفات المثالية المنتظر من خلالها مقارنته بأوصاف الابطال الحاليين مع ملاحظة سد الثغرات التي قد يعاني منها البطل الحالي مما يجعل مستوى الموهوب /الناشي/ افضل من مستوى البطل الحالي ومن هنا وجدت الباحثة القاء الضوء على الأسس المستخدمة في انتقاء الموهوبين كخطوة اولى في سبيل بناء قاعدة متينة في أي رياضة

1- التوجيه إلى التدريب الرياضي:

يذهب العديد من الباحثين في علم التدريب إلى أن التوجيه للتدريب الرياضي هو عملية تساعد الرياضي الناشئ على إتمام وتقبل صورة لذاته متكاملة وملائمة لدوره في التدريب والرياضي وكذلك مساعدته على أن يختبر هذه الصورة في الشكل الواقعي وأن يحولها إلى حقيقة واقعة بحيث تكفل له النجاح وللمجتمع التقدم.

والواقع أن التوجيه نحو التدريب الرياضي يصبح وفقاً لهذا التعريف عملية مايكولوجية تتميز بعدة خصائص هي:

أ- إن التوجيه نحو التدريب الرياضي عملية ترمي إلى مساعدة الرياضي الناشئ على أن ينمي صورة لذاته، هذه الصورة تتميز بأنها متكاملة، أي خالية من الصراع أو الانحلال ، وأنها صورة تتلاءم مع إمكانيات الرياضي المختلفة، أي مع استعداداته ودوافعه وميوله وظروفه الاجتماعية وغير ذلك.

ب- إن التوجيه نحو التدريب الرياضي عملية ترمي أيضاً إلى مساعدة الرياضي الناشئ على أن ينمي ويتقبل الدور الذي يقوم به في التدريب الرياضي ، ذلك الدور الذي يتفق مع إمكانياته المختلفة.

ج- إن التوجيه نحو التدريب الرياضي عملية ترمي إلى مساعدة الرياضي الناشئ على أن يجرب ويختبر الصورة التي كونها عن نفسه وعن دوره في التدريب وفي ميادين الحياة الواقعية.

د. التوجيه نحو التدريب الرياضي يتيح له فرصة التجريب والاختيار في ظروف ملائمة.

هـ. إن التوجيه نحو التدريب الرياضي عملية ترمي أخيراً إلى مساعدة الرياضي الناشئ على أن يحقق صورة عن نفسه في ميدان التدريب الرياضي وأن يؤدي ذلك إلى الرغبة والسعادة.

والتوجيه نحو التدريب الرياضي هو عملية مركبة تتألف من سلسلة من العمليات المتصلة المتكاملة وهي:

أ- اختيار اللعبة الرياضية على أساس ما لدى الرياضي الناشئ من ميول وقدرات وسمات وإمكانات بدنية وفنية وخططية.

ب- الإعداد والتدريب على اللعبة الرياضية المختارة ، وهذا يتطلب المعرفة بنوع التدريب ومدته ومكانته وشروطه.

ج- الالتحاق بالتدريب، وهذا يتطلب بالإحاطة بمجالات التدريب المختلفة ذو اللعبة الرياضية المختارة، وبوسائل معينة للرياضي الناشئ على الالتحاق بها.

د- التقدم في التدريب الرياضي ويكون ذلك بتبصير الرياضي الناشئ مما يطرأ على فعاليته أو لعبته الرياضية من تقدم وتغير وتطور وتحديد، أو بتعريفه بالطرق التي تساعد على التقدم في لعبته الرياضية وهذا نوع من التدريب تهتم به الدول المتقدمة اهتماماً كبيراً.

ولا تقتصر مهمة التوجيه نحو التدريب الرياضي على مساعدة الرياضي الناشئ على اختيار اللعبة الرياضية التي تناسبه بل تتجاوز ذلك إلى النصح له بالابتعاد عن مزاوله لعبة معينة.

2. خطوات منهج التوجيه:

يتضح مما تقدم أن التوجيه نحو التدريب الرياضي يتطلب:

أ- دراسة تحليلية شاملة للرياضي الناشئ وتفحص قدراته الجسمية والحسية والحركية واستعداداته العقلية ومستوى طموحه وسماته الاجتماعية والخلقية المختلفة. وكذلك أسلوب حياته أي طريقته الخاصة في تعامله مع الآخرين وفي حل ما يتعرض له من مشكلات وصعوبات وليس فحص الصحة النفسية للرياضي الناشئ بأقل أهمية من فحص صحته الجسمية ذلك أن سوء التوافق بين التدريب الرياضي والعناصر السابقة تعني عجز الفرد عن التأقلم والانسجام مع التدريب الرياضي وبيئته. وقد يرجع إلى اضطراب في شخصيته وليس إلى نقص في اجتهاده أو استعداده، ويشترط أن تكون هذه الدراسة عملية موضوعية تقوم على القياس الكمي ما أمكن لأعلى التقديرات والانطباعات الذاتية.

وتحليل اللعبة الرياضية والتدريب الرياضي من الناحية الفنية لمعرفة عملياتها وواجباتها أو حركاتها الأساسية وما تتطلب من مؤهلات خلاصة وتدريب خاص ثم تحليلها من الناحية البدنية والسيكولوجية لمعرفة ما تتطلبه من قدرات واستعدادات وسمات خاصة والظروف المحيطة بالتدريب من ظروف اقتصادية لكل لعبة وفرص التقدم واستقبالها في الإنجاز الرياضي، هذا إلى ما قد يحيط بها من مشكلات وما يتعرض له الرياضي من أمراض.

3. معلومات عامة في اختيار وانتقاء الناشئ:

يقصد بها اختيار (انتقاء) أصح الأفراد وأكفئهم من المتقدمين للانتقاء، وهو من تعريفه هذا يرمي إلى الهدف النفسي والبعيد الذي أرمى إليه التوجيه إلى التدريب ألا وهو وضع الفرد الصالح في المكان المناسب، بيد أن التوجيه يبدأ من الرياضي ويركز اهتمامه فيه من حيث أ، الاختيار يبدأ من لعبة أو مطالبة معينة ويهتم بها في المقام الأول، كما أن التوجيه يؤدي إلى المعرفة والإرشاد وصالح الرياضي، ويقوم على أساس أن كان إنسان يجب أن يجد تدريبه بين مختلف الفعاليات حتى إذا كان غير لائق، في حين أن الاختيار يعمل على التصفية والاستبعاد، ولا

يهتم بمصير من يستخدم من الأفراد ، أو بمعنى آخر فإن مجال الانتقاء أضيق بكثير من مجال التوجيه ، فالانتقاء لا يتطلب إلا معرفة الفعالية أو اللعبة الرياضية التي ستختار له ، في حين أن التوجيه يتطلب المعرفة لجميع الألعاب والفعاليات الرياضية ، لذا قطع الانتقاء في المجال الرياضي إلى اليوم شوطاً أبعد من التوجيه.

كما يتفق الانتقاء والتوجيه من حيث الهدف البعيد بين التدريب والدراسة وكذلك يتفقان من حيث المنهج الذي يتبعانه لهذه الدراسة (الفرد) دراسة شاملة من ناحية، أو تحليل اللعبة الرياضية تحليلاً متواصلاً لمعرفة متطلباته الفنية والسيكولوجية وغيرها.